

١٦ - تؤكد أهمية توسيع نطاق التجارة العالمية والعمل على تهيئة مناخ يفضي إلى تعزيز وجود نظام تجاري مفتوح ومتحرر، بما في ذلك على وجه الخصوص، تحسين فرص وصول صادرات البلدان النامية إلى الأسواق، وتؤكد، في هذا السياق، أهمية ضمان المراجعة الفعالة للالتزامات الخاصة بتجميد الوضع الراهن والعودة التدريجية إلى الوضع السابق وأهمية العمل على تحسين أسواق السلع الأساسية؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقترح، عند إعداد جدول أعمال الدورة التالية للجنة التنسيق الإدارية، إعطاء الأولوية الواجبة للنظر في مسألة أزمة الديون الخارجية والتنمية في إطار مناقشاتها بشأن الحالة الاقتصادية الدولية؛

١٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يتشاور مع الهيئات ذات الصلة والشخصيات البارزة المعنية لإعداد تقرير شامل يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين بشأن حالة الديون الدولية، بحيث يستعرض أيضاً طرق ووسائل تعزيز الجهود المبذولة لإيجاد حل دائم ومنصف لمشاكل ديون البلدان النامية تتفق عليه جميع الأطراف، في ضوء الأحكام ذات الصلة من الوثيقة الختامية التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في دورته السابعة وهذا القرار.

الجلسة العامة ٩٦

١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧

١٩٩/٤٢ - المساعدة في تعمير لبنان وتنميته

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٤٦/٣٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، و ١٣٥/٣٤ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ٨٥/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، و ٢٠٥/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، و ١٦٣/٣٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، و ٢٢٠/٣٨ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣، و ١٩٧/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤، و ٢٢٩/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥، و ١٩٦/٤١ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٦/١٩٨٠ المؤرخ في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٠، و ٥٦/١٩٨٠ المؤرخ في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٥، و ٤٦/١٩٨٦ المؤرخ في ٢٢

١٠ - تؤكد ضرورة أن تتوخى الأطراف المعنية قدراً أكبر من المرونة لدى وضع نهج ابتكارية لتخفيف عبء ديون البلدان النامية، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، تحديد العوائق التنظيمية المحتملة، ومواصلة اتباع تدابير، مثل الأخذ بأشكال مختلفة من الصكوك المالية الجديدة وبصيغ لا تؤدي إلى زيادة تراكم الدين، بما في ذلك ما استحدثته المصارف والمدينون من أجل الاستفادة من الخصم السائد في الأسواق الثانوية، وتؤكد ضرورة تشجيع المصارف على توخي المرونة عند التعاون مع البلدان المدينة حسب ظروف كل منها تحقيقاً لهذه الغاية؛

١١ - تدعو المجتمع الدولي إلى أن يواصل ما يبذله من جهود، في إطار عمليات إعادة تشكيل هيكل الديون الرسمية، لاتخاذ تدابير مناسبة وواقعية لتخفيف عبء الدين الرسمي، تُكيف بما يلائم الاحتياجات والظروف المحددة لكل بلد على حدة، وذلك لجملة أغراض منها إتاحة أفق كاف للتخطيط وإتاحة التكيف الطويل الأجل، مع مراعاة التغيرات غير المنظورة في المدفوعات الخارجية للبلد؛

١٢ - يحث المجتمع الدولي على إيلاء النظر بجدية لإيجاد طرق ووسائل تتفق عليها جميع الأطراف لمساعدة البلدان النامية المدينة التي تواجه ديوناً كبيرة ومتراكمة للمؤسسات المالية المتعددة الأطراف، مع مراعاة الحاجة إلى زيادة التدفقات الرأسمالية بشروط تكيف بما يلائم حالة مدفوعات والظروف الاقتصادية المحددة لكل بلد على حدة؛

١٣ - تطلب إلى المجتمع الدولي أن يكتف جهوده لتوفير تدفقات الموارد اللازمة للبلدان الأفريقية، بما في ذلك زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية دعماً لجهودها في سبيل الإصلاح، وأن يواصل جهوده لمنحها شروطاً مناسبة لإعادة جدولة الديون واتخاذ غير ذلك من التدابير الفعالة، حسب الاقتضاء، لتخفيف عبء الديون؛

١٤ - تؤكد ضرورة اتخاذ إجراءات محددة عاجلة فيما يتعلق بمديونية أقل البلدان نمواً وأشد البلدان النامية فقراً، على النحو المتوخى في الأحكام ذات الصلة من الوثيقة الختامية التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في دورته السابعة، بما في ذلك زيادة التمويل التساهلي زيادة كبيرة وتقديمه في شكل منح أساساً؛

١٥ - تسلّم بأن مشاكل المديونية الخارجية لبعض البلدان الأخرى التي تعاني من مشاكل خطيرة فيما يتعلق بخدمة الديون تثير القلق أيضاً، وتدعو كل من يعينهم الأمر إلى مراعاة ما تقدم، حسب الاقتضاء، لدى تناول هذه المشاكل؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٩٦

١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧

٤٢/٢٠٠ - تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى تشاد

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٨/٤١ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، وقراراتها السابقة بشأن المساعدة في تعمير تشاد وإنعاشها وتنميتها وتقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى تشاد والمساعدة الاقتصادية الخاصة لذلك البلد ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى تشاد^(٩٥) الذي تناول ، في جملة أمور ، الحالة الاقتصادية والمالية لتشاد ، وحالة المساعدة المقدمة من أجل إنعاش هذا البلد وتعميره ، والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج المساعدة لصالح ذلك البلد ،

وإذ تضع في اعتبارها أن الحرب والجفاف يعرضان للخطر جميع جهود التعمير والتنمية التي تضطلع بها حكومة تشاد ،

وإذ يساورها القلق إزاء غزو الجراد الأخير الذي أدى إلى تفاقم الحالة الغذائية والصحية المتدهورة بالفعل في تشاد ، ولاسيما حالة سكانها المشردين من جرّاء الجفاف والحرب ،

وإذ تحيط علماً بالنداءات المتعددة التي وجهتها حكومة تشاد والمنظمات الحكومية وغير الحكومية بشأن خطورة الحالة الغذائية والصحية في تشاد ،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالنداء الذي وجهته حكومة تشاد من أجل عقد اجتماع مائدة مستديرة بشأن الاحتياجات المتعلقة بإنعاش وتعمير المنطقة الشمالية التي عانت من آثار الحرب أكثر من غيرها ،

وإذ تعترف بضرورة تقديم مساعدة إنسانية طارئة إلى تشاد ،

وإذ تعترف أيضاً بضرورة تقديم المساعدة لتعمير تشاد وتنميتها ،

وإذ تشير إلى اجتماع المائدة المستديرة المعني بتقديم المساعدة إلى تشاد الذي دعا إلى عقده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنيف في ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، وفقاً

تموز/يوليه ١٩٨٦ ، ومقرره ١١٢/١٩٨٣ المؤرخ في ١٧ أيار/مايو ١٩٨٣ ، و ١٧٤/١٩٨٤ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٤ ،

وإذ تلاحظ بقلق شديد التدهور الخطير في الحالة الاقتصادية في لبنان ،

وإذ ترحب بالجهود الحازمة التي تبذلها حكومة لبنان في تنفيذ برنامجها للتعمير والإنعاش ،

وإذ تؤكد من جديد الحاجة الماسة لاتخاذ مزيد من التدابير الدولية لتقديم المساعدة إلى حكومة لبنان في جهودها المتواصلة من أجل التعمير والتنمية ،

وإذ تسمى أن شغل الوظيفة الشاغرة لمنسق مساعدة الأمم المتحدة في تعمير لبنان وتنميتها سوف يساعد على سير العمليات المعتادة لتقديم المساعدة الدولية إلى لبنان ،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٩٦) وبالبيان الذي أدلى به وكيل الأمين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة وخدمات الأمانة العامة في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧^(٩٧) ،

١ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لتقريره وللخطوات التي اتخذها لتعبئة المساعدة للبنان ؛

٢ - تشني على وكيل الأمين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة وخدمات الأمانة لقيامه بتنسيق المساعدة المقدمة إلى لبنان على نطاق المنظومة ؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل جهوده وأن يكتفها لتعبئة كل المساعدة الممكنة داخل منظومة الأمم المتحدة لتقديم العون إلى حكومة لبنان في جهود التعمير والتنمية التي تبذلها ؛

٤ - تدعو الأمين العام ، في ضوء الظروف الاقتصادية الحرجة السائدة في لبنان ، إلى أن ينظر في الضرورة الملحة لتعيين منسق مساعدة الأمم المتحدة في تعمير لبنان وتنميتها تمهيداً لاستئناف مهام المنسق في لبنان ؛

٥ - تطلب إلى أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها تكثيف وتوسيع برامجها للمساعدة بما يستجيب واحتياجات لبنان ، وأن تتخذ الخطوات الضرورية التي تكفل تزويد مكاتبها في بيروت بعدد كاف من الموظفين على مستوى عال ؛

(٩٣) Corr. 1 و A/42/553

(٩٤) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعون ، اللجنة الثانية ، الجلسة ١٥ ، والتصويب .

(٩٥) A/42/442 ، الفرع الثاني - جيم .